

مزيان يؤكد على تعزيز التشريعات الوطنية والدولية مع المحاسبة الجزائر بروية ثلاثة الأبعاد لحماية إفريقيا من الأخبار الزائفة

دشن مقر القنصلية العامة لبلاده
بوهران.. وزير الخارجية التركي:

حرirson على تعزيز العلاقات
الاقتصادية مع الجزائر

3



وصفها بالحركة الوجودية لضمان
استقرار إفريقيا.. العميد موساوي:

المطلوب استجابة قارية عاجلة
لإحباط التضليل الإعلامي

3

فيما صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون التعبئة العامة

الرئيس في صف المواطن مجدداً

» 40 ألف دينار فقط سعر موحد للأضحى المستوردة
» تخفيض سن التقاعد لمعلمي وأساتذة التربية بثلاث سنوات

» نمو زراعة أشجار الزيتون والنخيل
والأشجار المثمرة مؤشر إيجابي

» الإحصائيات الجديدة لوزارة الفلاحة
خطوة للقطاع على الطريق الصحيح

» اعتماد مؤسسات عقارية متخصصة
في العرائج الكبرى للمخدرات

» هيئة الاستيراد تحدد الاحتياجات بدقة
مع سرعة التدخل ونجاعة القرار

» تكليف وزير الفلاحة بمتابعة دقة إنتاج الفلاحة الصحراوية

» تسهيلات للمشاركين في المعرض
الإفريقي للتجارة البينية بالجزائر لإنجاحه

» شهر واحد أمام الحكومة لتنصيب الشباك
الوحيد وهيئة الاستيراد والتصدير

» الشباك الوحدة للتكميل بالفعل
الاستثماري ولا علاقة له بالتسخير الإداري

» هيئتا الاستيراد والتصدير لتحقيق النجاعة
في التيسير وفق آليات جديدة

» تكليف وزير التجارة الخارجية بتقديم مقترنات لتنظيم الاستيراد والتصدير

» تشجيع التصدير وفق رؤية شاملة متكاملة بعيدة المدى وليس مناسباتية

المجلس الشعبي الوطني يضبط برنامج أشغاله



ضبط مكتب المجلس الشعبي الوطني الجدول الزمني لأشغال المجلس خلال الفترة الممتدة إلى 12 ماي 2025، حيث يتواصل برنامج الأشغال اليوم الاثنين، حسب بيان لمجلس، يعقد جلسات للتشويب على مشروع القانون المتعلّق بالآفاق ومناقشته مشروع قانون يتضمن قانون الإجراءات الجازية، على أن تتواصل النقاشة العامة لهذا المشروع يوم غد الثلاثاء وبعد ذلك الأربعاء، حيث يتم في نفس هذا اليوم برسمة دماغيّة على إنشغالات وتساؤلات النواب حول ذات المشروع، فيما تختص جلسة 24 آفريل الجاري بطرح الأسئلة التشريعية، ويتم يوم الاثنين 12 ماي القاء برسمة مشروع القانون المقترن من قانون التضييق على الإجراءات الجازية.

وعية النواب حول مخاطر اختراق الهواتف النقالة



نظم المجلس الشعبي الوطني، أمس، درجة تكوينية لفائدة النواب حول "أمن" المواقف الذكية، بهدف إلزام التوعي بضرورة تطبيق طرق التباهي وتعزيز الرقانية والمارسات الآمنية، وتناول برنامج الدورة، مخاطر وصول البيانات الشخصية المسجلة على الهواتف الذكية إلى أفراد أو مؤسسات غير موصى لهم بالإضافة إليها والأضرار الناتجة عن ذلك بالإضافة إلى كثيفات الواقعية منها، حيث تم تسليط الضوء على أكثر الطرق المسعملة في اختراق الهواتف الذكية، باستخدام الهندسة الاجتماعية أو برمجيات متقدمة أو باستغلال جيل المستعمل ومنح أدوات غير مترددة، كما تم تعرّف المشاركون بالحدود الامنة لمشاركة البيانات وطرق التعامل الصحيح مع التطبيقات وسائل الواقعية من الأختراقات الموصولة إلى تصفّح آمن للأمن.



بدون
تعليق

موقع "المسيّا" على الانترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني :
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء
نشرت أم لم تنشر.

الطبع
مؤسسة الطباعة للرسن
مؤسسة الطباعة الشرق
مؤسسة الطباعة الغرب
مؤسسة الطباعة ورقانة
مؤسسة الطباعة بشار
التوسيع
الوسط: موزعون خواص
DPO BOUDA
القرب: K. D. P. A.
الشرق: VMPP
ورقة: VMPP
بشار:

من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
 المؤسسة الوطنية للاتصال، التلفز
 والإذاعة وكالة ANEP
 01 نهج باستور - الجزائر
 020 05 20 91 / 020 05 10 42
 020 05 13 77 / 020 05 11 48
 agence.regie@anep.com.dz
 البريد الإلكتروني: programmatiion.regie@anep.com.dz
 agence.oran@anep.com.dz
 agence.annaba@anep.com.dz
 agence.ouargla@anep.com.dz
 agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:
 611.300.313.425/95
 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
 الحساب البريدي الجاري:
 74243 81/12
 مصلحة الإشهار
 التحرير:
 الهاتف / الفاكس: 023) 70.96.29
 massapub16@gmail.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤوله الشر

سميرة بلعمري

رئيس التحرير:
 محمد بولسان
 عمر دلال
 مصلحة الإشهار
 التحرير:
 الهاتف / الفاكس: 023) 70.90.50
 023) 70.96.30
 massapub16@gmail.com

El Massa
المسيّا
جريدة وطنية اخبارية

شركة ذات أسمائهم وأسماءها
مائة مليون بليار جزائري
100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي:
داد الصحافة عبد القادر سيف
المهني - الجزائر العاصمة
الفاكس: 023) 70.96.29
ص ب 237 حسين داي 16008

شاب يلتقي مع أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بليجيكا ولوكمبورغ



التقى كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شاب، في إطار زيارته إلى مملكة بلجيكا، مساء أول أمس، مع أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بليجيكا ولوكمبورغ، أكد أنه كاتب الدولة يدور الجالية في تعزيز أواصر الصداقة بين الجزائر وبلجيكا ولوكمبورغ.

Ooredoo ترافق القافلة الوطنية "شاب - فكرة"



Ooredoo ترافق الطائرة الرابعة من القافلة الوطنية "شاب - فكرة" التي يधّرها كل من وزير اقتصاد العرفة والمؤسسات الناشطة، نور الدين واصح وزیر الشفافية والشفافية، وهي تهدف إلى تعزيز هذه القافلة على ولادات من الوطن، وبهدف شرح وتيسير مشكله

روابط الأعمال للشباب وتسلیط الضوء على قدراتهم الابداعية وأفكارهم المبتكرة، ومرافقه في تهيئة الأهداف إلى مشاريع ملموسة. كما تتمثل القافلة ضاء ديناميكيا للتبادل والتكتون

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تصدر مجلتها



أطلقت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات مجلة علمية تعنى بالقانون الانتخابي والمواضيع ذات الصلة، موجهة لكافة الأوساط الباحثين والخبراء والهيئات والهيئتين بالشأن الانتخابي، ويتدرج إصدار هذه الجلة ضمن جهود السلطة في بحث النشاط الأكاديمي

وتعميم وتنمية وتنوير والشراحت على مجموع العمليات الانتخابية والاستثنائية. يعتبرها

مؤسسة ستوريه مستقلة مختصة على محيطها الخارجي وتعمل بالتنسيق مع مراكز ومؤسسات

البحث في ترقية البحث العلمي في مجال الانتخابات.

على مساحة مزروعة قدرت بـ 40 ألف هكتار

عين تموشت تتوقد جمع 442 ألف قنطر من المحاصيل الكبرى



قنطر من القمح الصلب على مساحة 13 ألف هكتار، بمعدل مردود 12 قنطرًا في الهكتار الواحد، و 18170 قنطر من القمح اللين، بمعدل مردود 11 قنطرًا في الهكتار، إلى جانب 257465 قنطر من الشعير، بمعدل مردود 11 قنطرًا في الهكتار، أما الخرطمال الموهوج كعلف للمواشي والمزروع على مساحة 468 هكتار، فتوقع إنتاج 6084 قنطر، بمعدل 13 قنطرًا في الهكتار، مضيفة أن القطاع المأهلي يعين تموشت، يتجه - في ظل الظروف والعوامل المعتدلة - إلى توسيع المساحات المسمية باستثمار الوسائل الحديثة. كما تدعى المصايف الفلاحية كافية الفلاحين إلى دفع محاصيلهم لتعاونيات الجبوب والبيقول الجاهة، في ظل غياب المستثمرين النوعيين.

وفي سياق ذي صلة، أضاف السيد مصار أن الدولة خصصت صندوقاً خاصاً بالتمويل من الكوارث الطبيعية التي تصيب المحاصيل الكبرى، كما كانت عليه الحال في الموسم 2023-2024؛ حيث منح الجراف 23 ولاية، وتم تضمين الصندوق بقرار ولائي، وتعميم الفلاحين عن طريق البذور والأسدمة. وقد أتاحت حملة الحصاد والدرس، تعكّف مصالح ولاية عين تموشت على مرافق المخازن الجوارية من صوامع تخزين الجبوب، أضفت إلى ذلك المخازن التابعة للبلدية، ومخازن الدواوير، حسب الكمية المحمومة. ومن جهتها، تتوقع مديرية المصايف الفلاحية، إنتاج ما يقارب 167 ألف

تنتوقع المصايف الفلاحية بعين تموشت، إنتاج أكثر من 442 ألف قنطر من المحاصيل الزراعية الكبرى؛ حيث عرفت المساحة الإجمالية المزروعة، تقلة نوعية "لا سيما مع تسجيل ارتفاعها من 16 ألف هكتار إلى 40 ألف هكتار، حسب ما كشفه فوزي محمد مصار، مهندس دولة بالصالحة الفلاحية.

محمد عبيد

وكان للأمطار الأخيرة التي تساقطت على إقليم الولاية، أثر إيجابي، مكّن من تشجيع الفلاحين؛ حيث يرتفب أن تكون،حسب نفس المصدر، فترة نوعية للموسوع الفلاحي المقبيل، خاصة في ما يتعلق بالمساحة والإنتاج، وبحكم الظروف المناجية المفروضة، أخذت مادة الشعير حصة الأسد هذا الموسم، بخصوص مساحة تقدر بـ 23405.5 هكتار، متباينة بالمقابل الصلب بمساحة 13947 هكتار، ثم القمح اللين بـ 1650 هكتار.

وباعتبار تلك الفلاحة والتنمية الريفية ملائمة للقلح في مختلف القروض والتجزئيات حتى يكون في جاهزية خدمة الأرض، أكدت نادية بطيوي، رئيسة مصلحة الشفاط التجاري، أن البنك يقدم 5 خمس وكالات تجارية موزعة على كل من بلديات المصالح، وحمام بوجرد، ويني صاف، والعamarية، تعرّض مختلف القرى.

وبالنسبة للقلح، فقد تم تخصيص قروض لاستهلاك، متمثلة في قرض "الربيع" الذي هو قرض موسمي، حيث قام البنك بعملية تمويل للموسوع الفلاحي 2024-2025، منها إعادة جدول للمتعثرين، الذين تقدّم عليهم شهادة وضعيتهم المالية، علماً أن 460 فلاح استفادوا منها بمبلغ مالي يفوق 40 مليون در. جانب العمليات الأخرى التي تناولت في القرض بعض، الذي استفاد منه 23405.5 فلاح، بقيمة 1 ألف در للهكتار الواحد عبر الشفاط المتضرر، التي تناهياً البنك من قبل المصايف الفلاحية، وخاصة بالفالحين المتضرر، على مستوى مستمراتهم، إذ بلغت نسبة التغويض 93٪ جراء الجفاف، بما فيها محاصيل البازلاء (الباجنة) والمحاصص. ويفاض إلى ذلك "القرض الإيجاري" الخاص بالمنطقة، حيث استفاد منه نحو 1029 فلاح لاقتناء العداد الفلاحي، بخلاف ماي قوامه 3 ملايين دينار، إلى جانب مساهمة "قرض التجدي" في تمكّن نشاطات

مهلة شهر لإعادة العملية / إحصاء ثان لممتلكات بلدية عين تموشت

الاجتماع الذي جمعه بمسوبي وسائل الإعلام ببلدية عين تموشت، لتحديد الأجل القانونية في إنجاز مختلف المشاريع التنموية، مع احترام معايير دفاتر الشروط وفق الأطر القانونية، ودعم عملية التنمية.

وكذلك عرض على النتائج، مذكرة بأن عين تموشت مبروك أولاد ومسيري بلدية عين تموشت، وبعد متابعتها في وجود ممتلكات البلدية غير المحسوبة بالشكل المطلوب، يحكم توادها في موقع سنتجعيل البحث عن مصادر خلل المعني وغير المنتهية، أنها بعدة كل البعد يعود للدولة، مطالباً المسؤولين بالإنصاف، حيث يقتضي تجاهز العجر بدبلة، تعمل على تغطية وتجاوز العجر المسجل، وجاء تدخل الوالي على هامش

أكده والي عين تموشت مبروك أولاد عبد النبي، عقب عرض قدم بالأرقام حول ممتلكات بلدية عين تموشت البلدية غير المحسوبة بالشكل المطلوب، يحكم توادها في موقع سنتجعيل البحث عن مصادر خلل المعني وغير المنتهية، أنها بعدة كل البعد يعود للدولة، مطالباً المسؤولين بالإنصاف، حيث يقتضي تجاهز العجر المسجل، ومنح مهلة شهر لإعادة الإحصاء

تحصيص 60 نقطه بتيرات لتجميع المحاصيل

توقع إنتاج 2.7 مليون قنطر من الحبوب هذا الموسم

أكده مدير المصايف الفلاحية لولاية تيارات، أن مصالحه تتوقع إنتاج مليونين و700 ألف قنطر من مختلف أنواع الجبوب، على غرار القمح الصلب واللبن، والشعير والخرطمال، لحساب موسم

الحادي عشر، عبر كل أقاليم الولاية.

وتحصيص المصايف الفلاحية هذه السنة 350 ألف هكتار، و رغم الظروف غير المواتية التي عرّفتها الولاية هذه السنة إلا أن نفس المصايف تتوقع إنتاجاً لا يأسى به بعد أن عرفت عملية السقي التكميلي التي يasherها عدد كبير من الفلاحين بعدة مناطق، ما جعل توقعات المصايف المكورة ترتفع إلى مستويات أعلى بخصوص حملة الحصاد والدرس المقبلة.

وفي نفس السياق، صرّح مدير المصايف الفلاحية لولاية تيارات، بأن مصالحه خصصت بالتنسيق مع دواوين الجبوب والبيقول الجاهة والجماعيات بعد عدة اجتماعات، 60 نقطة لتجميع المحاصيل، موزعة على 23 نقطة، بما فيها مخازن دواوين الجبوب والخضر الجافة بتيرات، و17 نقطة بهمية وفريدة، و3 نقاط لدى الخواص موزعة على عدة بلدات بالولاية، فيما تراهن المصايف المختصة كبيرة، على مناطق السرسو المعروفة

بإنجابها الوفير، الرف من نسبة الجبوب بكل أنواعها خاصة القمح الصلب، وأكد أن شيخ المصايف الأبيض زال بولاية تيارات، بفضل الأمطار التي تساقطت على فترات خلال شهر مارس وأبريل.

تسخير ألف جرار و300 آلة

وتعمل مصالح الفلاحة بولاية تيارات بالتنسيق مع الغرفة الفلاحية ودواوين الجبوب وتحتفل المصايف في إنتاج الجبوب بآلات تجاهزها، على إعداد القدرة لتحسين موسم الحصاد والدرس المقيل، حيث تم رصد ألف جرار فلاحي، و300 آلة حصاد، إضافة إلى شيخ الشاحنات الخاصة بتنقل المنتج عبر نقاط التجمع الموزعة بعدة مناطق بولاية تيارات.

ووجه أن التوقعات الأولى للموسوع الفلاحية الجاري التي تم توصل إلى طموحات

الفلاحين
بالنظر إلى
الظروف
المناخية ونسبة
تساقط الأمطار منذ حلول حرث

والبذر والتي ساهمت في تضليل مئات الهكتارات بعدة مناطق خاصة الجنوبية والشمالية الغربية كالسوق، والتعيم، وأجزاء من ولادي ليلي، ومشعر الصفا، وجيالى بن عمار، إلا

أن الأجل لا يزال قائماً بعد الأمطار الأخيرة التي عرفتها الولاية، والتي شانتها في حمارة وإحياء بعض المصاير من مختلف أنواع الجبوب، خاصة القمح الصلب الذي تتميز به مناطق شاسعة بولاية تيارات، علماً أن المساحة الإجمالية المخصصة لزراعة

الجبوب بولاية تيارات، تبلغ 355 ألف هكتار، موزعة على معظم أقاليم الولاية، خاصة المناطق الشاسعة للولاية، المعروفة بجودة أراضيها، واتجاهها الوفير من الجبوب.

وتحول استعدادات المصايف الفلاحية بخصوص نقاط تجاهز الجبوب، تقرر فتح مركز تجاهز دواوين الجبوب لكل من تيارات، وهبة، وفريدة، وأكتر، من 18 نقطة تجاهز بعدة بلدات بولاية تيارات، خاصة المعروفة بإنجاح الحبوب بها، كما تم الاتفاق على تحصيص الات الحصاد والجرارات مناسبة بين جميع البلديات، وحسب الأولوية.

سعيدة مركز جديد لأمراض الكلي وتصفية الدم

القصور الكلوي، وتقوير الخدمات الصحية على مستوى دائرة عين الحجر، والمناطق المجاورة لها، يضيف المصادر، للذكير، توفر الولاية على مصلحة جديدة لأمراض الكلي وتصفية الدم بمسمى "أحمد دغيري" بسيدي، إضافة إلى عيادات جديدين متخصصتين في نفس المجال، في إطار الاستثمار الخاص ببنفس المدينة، وببلدية سيدى اعمر، وسيصبح هذه الهيئة الصحية بالتكلف الأعلى بمرضى

سيعزز قطاع الصحة بولاية سعيدة، بمركز جديد لأمراض الكلي وتصفية الدم، يرتفب تسييله شهر جويلية، أشغال تجسيده 90٪، خلاف ملأها قدر بايزيد بن 227 مليون در، حيث يمثل مصالح الولاية، وسيتم تجسيده هذا المركز، نهاية شهر مارس من مرموري، وأوضح المصادر أن سعيدة أمون من مرموري، جهاز جديد لتصفية الدم، إضافة إلى جمعي المستلزمات المخبرية والعتاد الطبي، تحت شراحت طاقم طبي متخصص، وفقاً لمديرية الصحة والسكان، وسيصبح هذه الهيئة خالدة خلال السنة الجارية.

غ.ك

الشلف منارة اقتصادية تناهى خط الرفيفان

نظم مديرية الحماية المدنية لولاية الشلف، نهاية الأسبوع المنصرم، في إطار الاستراتيجية المتمثلة في القرض المعمول، الذين تقدّم عليهم شهادة وضعيتهم المالية، علماً أن 460 فلاح استفادوا منها بمبلغ مالي يفوق 40 مليون در. جانب العمليات الأخرى التي تناولت في القرض بعض، الذي استفاد منه 23405.5 فلاح، بقيمة 1 ألف در للهكتار الواحد عبر الشفاط المتضرر، التي تناهياً البنك من قبل المصايف المعمول لا سيما المادة 47 من المرسوم التنفيذي رقم 59/19 المتعلق ب كيفية إعداد مخططات النجدة وتسخيرها منعاً لافتراضية تناهى خط الرفيف في ضيقاتها، بعنوان "فيضيات تضرب مناطقية الشرفة ومكانتها" إن ارتفاع منسوب مياه وادي سليمان، بمشاركة مختلطة الهيئات والمصالح والمؤسسات التي لها علاقة بهذه الأحداث، وهذا على مستوى محول الطريق السياحي "نهر - غرب" بمركز التخلصين بوادي سليمان، وتم من خلال هذه المناورة، بحسب نفس المصادر، وبحضور حفيفات، أهداف مباشرة، تتمثل في تناهى خط الرفيف على مدى جاهزة المصايف، وتحقيق انتظاميتها، وتحقيق انتظاميتها، وذلك بفضل التخلصين بوادي سليمان، وتم من خلال هذه المناورة، حسب نفس المصادر، وبحضور حفيفات، أهداف مشاركة، تتمثل في تناهى خط الرفيف على مستوى محظوظ النجدة الولائي لمختلط المقياس المعنية، وتحقيق انتظاميتها، وتحقيق انتظاميتها، وذلك بفضل التخلصين بوادي سليمان، وأدلة، وتحقيق انتظاميتها، وتحقيق انتظاميتها، وذلك بفضل التخلصين بوادي سليمان، أهداف أخرى سُطرت خلال هذا التدريب، تجاهت في تجسيس كل ما هو ظن في مناطق النجدة الولائي على مستوى الواقع من جهة، والتعرّف على إجراءات المانحة المنوط بها في ميل هذه الأخطار، وتحقيق انتظاميتها، وتحقيق انتظاميتها، وهذه الأخطار من جهة أخرى، مع إبراز دور الأسايس للإعلام في تسيير الأزمات عبر مراحل التسلسل الزمني للتدرين. م. عبد الكريم

دروس حول السلامة المرورية والاستعمال الآمن للإنترنت

أطلقت مصالح أمن ولاية الشلف برنامجاً تسييسياً واسع النطاق، حول السلامة المرورية، والاستعمال الآمن للإنترنت، والمستلزمات التي تناهياً عنها في مختلف الأفلاقيات الاجتماعية، لفائدة المتعلمين، بمختلف الأطوار التعليمية بولاية الشلف، وتضمن هذا البرنامج الذي تزامن مع إحياء يوم العلم المصايف 16 أفريل من كل سنة، تنظيم لقاءات جوهرية، وتشييد دروس تحسينية أطّلعتها تعاشر شرطة مختصون في المجال، لفائدة المتعلمين، بما في ذلك التعلم الإلكتروني، والمتعدد، والثانوي، تم خلالها تطرق الجوائز المتعلقة بموضوعي الحفلة، بما فيها تقديم نصائح وتحذيرات عمليّة للمتعلمين للوقاية من مخاطر إنترنت، واستهلاك المواد الميدانية بطرق متشوهة، بغية ترقية الحسن الأمني عند هذه الفتنة، والمساهمة في تكوين جيل واع، مركز للمخاطر المرتبطة بالأفلات الاجتماعية، على غرار الأداء على مستوى الأمان للإنترنت، وكذا العنف، والجريمة، وبأهمية الاستعمال الآمن للإنترنت، والحماية من المخاطر الإلكترونية، وتحسين نوعيّة بسلامة المعلوماتية بولاية الشلف، حادث سير في الطريق، وتم على هامش هذه العمليات توزيع مطويات تحسينية، مقدمة بالغرض، منجزة من قبل المديرية العامة للأمن الوطني، م. عبد الكريم

حرفة تعود كل ربيع إلى قسنطينة

تقدير الزهور... عبق الأصالة في زحمة النسيان

تستيقظ قسنطينة مع حلول كل فصل ربيع، على وقع رائحة الزهور التي تعيق أرجاء المدينة، حيث تعود النسوة إلى طقوس قديمة توارثتها العائلات جيلاً بعد جيل، تتجلى في تقدير الزهر والورد.

«بورتاج شبيلة»



تقليد مهدّد بغلاء الأسعار

في الآونة الأخيرة، أصبحت حرفة تقدير ماء الورد مقتصرة على بعض العائلات الميسورة أو الوفية لها هذا التقليد فقط، بسبب الارتفاع الملحوظ في أسعار الورد والزهور هذه السنة.

ورغم ذلك لم يقت الفلاء حاجزاً أمام استمرار هذه العادة العريقة التي ارتبطت بتاريخ قسنطينة، إذ إن زائر معرض نباتات الزينة في ساحة «البريش» بدانيا الطراف، يلاحظ تصاعداً في أسعار الورد بنحو ثلات مرات مقارنة بالستينيات، حيث تراوح سعر كبة الزهر من 2300 دج للكبة المغيرة إلى 4500 دج الكبة، فيما تراوح سعر الورد من 2300 إلى 2500 دج للكبة، وأرجع بعض المعارضين هذا الارتفاع إلى سوء الأحوال الجوية التي شهدتها الولاية. كما تعرف أدوات التقدير المعروضة بسوق التحايس في باردو هي الأخرى، ارتفاعاً في الأسعار....

ويوم، ومع كل ربيع، تتعدد هذه العادة المتجددة في ذاكرة المدينة. وتختفي بها الولاية من خلال تنظيم مهرجان سنوي للتقدير يقام في قصر أمحمد باي.

يتخلله كرنفال تقليدي تعزف فيه العساكر والهادوة، بينما تُعرض فيه أدوات النحاس، والحاويات المحلية، ومراحل التقدير التقليدية وسط أجواء بهيجية. تعكس بحسب القسنطينيين لتراثهم، وبينما تحاول العادة طمس ملامح الحرف التقليدية تصرّسها قسنطينة على أن تقدير الزهر والورد ليس مجرد تقليد موسمي، بل هو فعل مقاومة ناعم، يعيده للمدينة عبقها كما غلبتها رائحة الزهر.

ماء الور
لوسائل
كمروض
المملة». وأضافت أن
ضممان جودة
المستخلصات
تخضع عملية التقدير
لشروط صارمة، أنها
تفعيلية الأولى النحاسية
وزجاجات التخزين الأولى بنيانية.
في إجراء يشبه تعميق الخمور، كما تتم
القواور الزجاجية الخضراء الداكنة عن الضوء
والهواء للحفاظ على العطر.
أما عملية الجودة الأولى فتشتمل على الرجاح
الشفاف، إذ يكتسب المستخلص الشافرون وردي
ناصع كبطاقة هوية، «تعلن عن رقم المنتج».

موسم الإزهار... فرحة جماعية وولائم

بعد الانتهاء من عملية التقدير التي
تُقام غالباً في فناء المنزل أو ما
يُعرف بـ«وسط الدار»، تجتمع
النسوة حول طنجرة التقدير
وينتبدلين أطراف الحديث، كما يتبدلان
ماء الور وآلات المقطر بينهن. وقد
اعتنى في قسنطينة
على إقامة الولائم
احتفالاً بموسم الربع
ونفتح الدهان، حيث
يحضّرون الحلويات
التقليدية كالشلابة،
وطعينة الورد، والمقرفة،
وتقديمهنها مع قهوة
قسنطينية منكهة بماء الور.

الورد، أو المزج بينهما.

والشائع عند القسنطينيين هو «تقدير الزهر». ويتم بتحضير ميكال يُسمى الغريال بسمك 1 سم، وتملا الطاجرة بالماء إلى مستوى المقابض. تُغلق الأوانى بالحاكم، وتوضع على نار هادئة، مع مرافق الماء بالبخار باستمار لضمان بقائه بارداً. وتنسر العملية حتى الحصول إلى ما يُعرف بالـ«كبة»، ثم «الغمة»، وأخيراً «الجر»، وهي مراحل التقدير المتتابعة.

أما القارورة التي يوضع فيها ماء الور بعد التقدير فتسمى «المغلفة». وُفضل أن تكون من زجاج، ومحكمة الإغلاق حتى لا يتبعثر التركيز المطري.

تقاليد مفعمة بالإيمان والبركة

في حديثنا مع السيدة حنيفة شلغوم التي تزاول حرفة التقدير منذ 40 سنة، كشفت عن تفاصيل مراسم «التقدير» التي تُعدّ حدثاً محورياً في الثقافة المحلية.

وأكملت المتحدثة أن عملية التقدير التي ورثتها عن أمها وجدتها، تُعاظط بطقوس دقيقة، تبدأ بإعداد التقدير النحاسي الذي يُحيط بقطعة قماش عند إدخاره من المنزل، ثم تماشياً بخطوات قد يدركها أحد المراقبين، يُحضر ماء الور بعد انتهاءها في الخفاء، وتألق قطعة سكر في قاع الإناء «لـ«التفاؤل بيوم مشعر»، وخفته ملح تحت المقدار لـ«درء الحسد»، مع استخدام البخور كحاجز وقائي. كما أشارت إلى أن العملية يجب أن تترافق مع إعداد «طمينة المعرف» أو «الطمينة البيضاء». وهي تقليدية تُصنّع من نوع من المسيد الذي يُعرف «بالفරخ»، ويضاف إليه العسل وزبدة البقرة. ثم تُوزع على أركان المنزل قبل ليلة التقدير. وترش الأركان بما يُعرف بـ«مياه الور» بعد الانتهاء، وتُحدد برايس القطار.

فماء الزهر وماء الورد المقطر لا يزال من ضروريات الحياة اليومية في البيوت القسنطينية، إذ يستخدمان لتنكح الحلويات التقليدية مثل القلاوة، وطعينة الورد، والقطايف، إضافة إلى الأطباق المحلية الفاخرة التي تزيّن موائد المناسبات كالمربي، وطاوين العين، وغيرها من الأطباق التي تشتهر بها المدينة، كما يعتقدن النساء الزهر بمكانته في الطب الشعبي من القدم، إذ كانت ولا تزال الجادات يستخدمنه لعلاج الحمى، وضرريات الشاش، ونبيل رؤوس الأطفال بعد ارتفاع الحرارة، بينما يستعمل أيضاً في التجميل من خلال إضافته إلى آفنة البشرة الطبيعية.

أسواق الربيع تفوح برعب التقاليد

ومع بداية موسم الازهار تتحول بعض أحياء المدينة القديمة وساحة «دني الطرافق»، إلى فضاءات مفتوحة بالطعن والحياة، حيث يُهرس الزهر بأثوابه من البرتقال، والليمون، والتفاح، والمشمش، وفي انتظار العرض، يستخدمون القطف الذي لا يبدأ إلا بعد أن تذبل الزهور تدريجياً، لتحتفظ بمركزها العطري.

وقد أصبح مشهد النسوة وهن يحملن باقات الزهور وأدوات التقدير التقليدية المصنوعة من النحاس، مشهداً مألوفاً في كل رغب ارتفاع أسعارها، وهي الحال بالنسبة للأدوات المستخدمة في عملية التقدير، إذ لا تزال نساء قسنطينية يقصدن منطقة الـ«الزهور» تدريجياً، باردة لصيانتها أو شراء ما يلزمهن من منظار، وقطارات، وسكساكات لضمان جودة عملية التقدير.

تقاليد ضاربة في أعماق التاريخ

هذا الطقس الذي تتحوط فيه العائلة إلى من تمارسه النسوة بغيره بالغاً، يُعد في الأصل إرثاً ضارباً في عمق التاريخ، إذ تعود جذور حرفة التقدير بقسنطينية، حسب بعض الدارسين، إلى العصبة البيزنطية، حيث كانت تُستخدم لعلاج الأمراض بالأعشاب. ثم تطورت خلال القرن الإسلامي ووصول الأندلسين، الذين أضافوا تقدير النباتات العطرية لاستخدامها كمطهّر، وهي أيضاً النباتات التي عرفت السنوات الأخيرة رواجاً كبيراً على غرار بذنة العطرة وغيرها.

أما العثمانيون فقد نقلوا الحرفة إلى قصر البابا.

حيث كانت النسوة يقدمون على تقدير «المخلب»، وهو مزيج مع الزهور؛ لأغراض التجميل.

حيث زرعها في حدقة أسرتها بمطقة حامة بوزيان، التي تشتهر اليوم بكلة وجدة زهورها ووردها، مما يجعلها مصدر تموج رئيس للحمر في خلال موسم التقدير.

بين الأسطورة والتاريخ الشعبي

تُرجع بعض الروايات الأخرى أصل التقدير إلى تقليد نشأ في الأندلس، وجاء إلى ياد المغرب مع من دخلوه من الأندلسين، بدليل أن العادة معروفة في العهد الجديد من الدول المجاورة؛ كتونس والمغرب، بالإضافة إلى الجزائر، بينما تشير رواية أخرى إلى أن أول شجرة زهر زرعت في قسنطينة كانت هدية من صيني إلى أحد أبناء العائلة «كوتشو كالي» عثمانية الأصول. وقد حدث ذلك سنة 1620 ميلادية، حيث زرعها في حدقة أسرتها بمطقة حامة بوزيان، التي تشتهر اليوم بكلة وجدة زهورها ووردها، مما يجعلها مصدر تموج رئيس للحمر في خلال موسم التقدير.

خطوات دقيقة وطقوس متواتلة في التقدير

أما عن كيفية التقدير، والتي باتت من العادات الأسلامية التي تحرص عليها العائلات القسنطينية، فتُستخدم فيها العديد من الوسائل التقليدية، وأولها ما يسمى بالقطار، والطنجرة، والكساك، وقارورة غاز البوتان، والطاوبونة.

وتُبدا العملية بتحضير المقادير والطاجرة التي تحتوي على حبات السكر، ثم تضاف النباتات المراد تقطيرها. وتقتصر النسوة في اختيار الزهور العطرية، بعضهن يفضلن تقدير الزهر، وأخريات يفضلن

التقدير بين التراث والعائد المالي

على الصعيد العالمي، أوضحت شلغوم أن «السيار» (الغريل) هو مقبرة الكيل، حيث تنتفع كل كبة من الزهور مختلفتين (الزرين)، ليصل سعر التتر الواحد من الور إلى 2700 دج. أما المورد فيما بين 2000 و2500 دينار للور، في نفس يتحول من تراث عطري إلى اقتصاد نزيه.

تقدير الور... نفس الخطوط بطقوس مختلفة

ولا تختلف عملية تقدير الورد حسبها كثيراً عن تقدير الزهر، حيث يُعادل الغريال ببنبنته الوردية.

كمية الماء تختلف

المستخدمة في تقدير

الزهور، لأن

القطارات (النسوة

اللائي يقمن بعملية

التقدير) لا

يستخدمن «الكبة»

ولا «الغمة» ولا

«الجر» في مرحلة

تقدير الور، كما في

تقدير الزهر.

ماء الور... توقيع المطبخ القسنطيني

كشفت الحرفة الشاف منزري رشا المختصة في صنع الحلويات التقليدية وتقدير الأعشاب، عن سر ارتياط المطبخ القسنطيني تقدير ماء الور والورد، الذي يُعد مكوناً أساسياً في حلويات شهرتها مثل القطابي، والمقلاوة، وـ«شاي السفرة»، حيث قال إن ماء الور يُعْنِي تكهةً مميزة، بينما يُعْنِي

